

تأملات قرآنية في سورة البقرة (311) د. عماد السواعير

عماد السواعير

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره وننحوذ بالله من شرور انفسنا ومن سينات اعمالنا. من يهدى الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. اشهد ان لا اله - 00:00:01

عند الله وحده لا شريك له واسهده ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم اما بعد احبتي في الله فان اصدق الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي محمد صلوات ربي وسلامه عليه. وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة. وكل - 00:00:18 ضلاله وكل ضلاله في النار وبعد احبتي في الله معاشر الحرمين. ها هو لقاونا بكم يتجدد في هذه الامسيات القرآنية. والتي نسأل الله رب البرية باسمائه الحسنى وصفاته العلى ان يجعلها خالصة لوجهه الكريم. في صحائف اعمالنا اجمعين واعمال والدينا ووالدي والدينا - 00:00:40

ومشائخنا نسر بذلك ويسمون بذلك يوم القدوم عليه. انه ولد ذلك والقادر. ايها الاحبة في الله لا زلتنا معكم مع تفيف ظلال ايات من سورة البقرة. تلكم السورة العظيمة. ونقف وقفات مطولات - 00:01:04

حاولوا مع شيء ظاهر من التقصير. ان نستنبط من هذه الایات عظات وعبر نصلح بها فساد قلوبنا ونحاول ايها الاحبة في الله ان نعيش ولو لدقائق معدودة مع ذلكم الاثر العظيم اثر ابن - 00:01:24 مسعودا رضي الله تعالى عنه الذي قال لا تهزوا القرآن هز الشام نحن يسعنا ان نمر مرورا سريعا على المعنى الاجمالي للايات كما ان كثير من الناس يقرأون القرآن كهذا الشعر - 00:01:44

قال الان تهتز القرآن هز الشاعر ولا تنترون نفر الدقن. رديه التمر قال وقفوا عند عجائبه وحركوا به القلوب. فالواجب ايها الاحبة في الله اذا اراد الواحد منا ان يكون حقا - 00:02:04

من اهل القرآن وان ينتفع صدقا بالقرآن العظيم ان يقف عند عجائبه. وان يتفيق بحال الایات. ان يحرك بهذه الایات القلب والذي تكلمنا في درسنا الماضي يا كرام عن علامات صحة القلب وقلت سلمكم الرحمن ان مدار نجاة العبد - 00:02:25 يوم القيمة منوط بسلامة قلبه. وان النبي صلوات ربي وسلامه عليه حفظ من دعائه صلى الله عليه وسلم انه قال في حديث عظيم جمع فيه مجتمع الخير. لما قال اللهم اني اسألك الثبات في الامر - 00:02:45

والعزيمة على الرشد. واسألك موجبات رحمتك. وعزمك مغفرتك. والفوز بالجنة. والنجاة من النار. كان يعلق الصحابي الجليل ان يكتنز هذه الكلمات. قال فيها ايها الاحبة في الله واسألك قلبا سليما - 00:03:05

والعقل والموفق هو الذي يسأل ربه قلبا سليما لانا ايها الاحبة في الله مهمما بلغ صلاح ظاهرنا مهمما بلغ صلاح ظاهرنا الذي يراه الناس وتسقط عليه العيون ان ذلك لن ينفعنا البتة حينما نقدم على الله - 00:03:25

في يوم قال عنه الله في كلامه جل في علاه يوم تبلى السماء وقال عنه سبحانه وانا اتمنى من نفسي المقصورة من اخوانني ان يقفوا ولو لحظات يسيرات مع قول الله جل في علاه في سورة الجميع يعرفونها. قال وحصل ما في الصور - 00:03:52

كيف بك ايها الحبيب حينما يحصل ما في صدرك وينشر لك بين يدي ربك جل في علاه كيف هو حال ما في صدرك اتصاب اليوم وينشر ويراه الخالق يوم القيمة - 00:04:20

ام انك تتمنى الا يظهر هذا المكتنون. والذي في قلبك مدفون لكنك يا مسكين والله انك مخدوم ومغموم مخدوعا مقبولا لأن الله جل في علاه قال وحصل ما في الصدور - 00:04:43

اذا ذكرت ايها الاحبة في الله في جملة ما ذكرت ان سلامة القلب وصحته علامات. ينبغي ان ت تعرض قلبك عليها. قلت ايها الاحبة في الله العلامة الاولى الانس بذكر فالقلب الذي يذكر قلب الحي سليم. وقلت القلب الذي يذكر ولم اقل اللسان - 00:05:05

لان ذكر اللسان ايها الاحبة في الله ان كان صادقا فانه يختلف من القلب وذكرت ايها الاحبة في الله العلامة الثانية الحزن والالم على فوات الورد وبيتت ايها الاحبة في الله ان هذه القلوب عطشى تحتاج الى موارد تحتاج الى اماكن تشرب منها حتى تظل - 00:05:29

القلوب حية سليمة وانعم بعد ان يورد قلبه ينابيع الحياة واقبح بعد ايها الاحبة في الله قطع المدد الایماني وقطع ماء الحياة عن قلبه القرآن يقرأ ولا الدروس يحضر. ولا ربه يذكر. كيف ستجد قلبك - 00:05:53

اذا قلت ايها الاحبة في الله في جملة ما قلت ان العاقل هو الذي يحرض على هذا القلب على غذاءه على شرابه. فان فاته شيء من الغذاء والشراب يتأمل هذا القلب - 00:06:23

وهذه العلامة لعلها ظاهرة ان حزن الواحد منا على فوات تكبيرة الاحرام فرأى نفسه في في منزلة اصحاب المصائب. الذين يستحقون العزاء فاعلم انك على خير ان شاء الله. وقلت ايها الاحبة في الله ايضا - 00:06:42

ان تكون شحيحا بوقتك الا يتقضى الوقت هكذا سبهلة بلا وزن ولا قيمة. فالعبد المضيع لا وقته عبد قلبه ايضا ذكرنا ايها الاحبة في الله في جملة ما ذكرنا وهي الرابعة من علامات صحة القلب ان يجمع همه على مشروع الاخرة - 00:07:00

همك في هذه الدنيا مشروع اخرمي. همك مشروع اخرمي. حتى لا تقول حينما لا ينفع المقال يا ليتنى قدمت لحياتي نحن مشكلتنا ان مشاريعنا دنيوية ولو اننا ايها الاحبة في الله تأملنا قول الله جل في علاه على لسان ذلك - 00:07:27

الذى قال يا ليتنى قدمت لحياتي. مع ان الحياة خلفها وراء ظهرى هذا المشروع الحياة مشروعك الاخروي. منزلتك عند الله جل في علاماته ايضا ايها الاحبة في الله ذكرت العلامة الخامسة. وهي تعظيم قدر الصلاة - 00:07:49

المؤمن الذي يعظم الصلاة قلبه سليم. ان اجتمعت معه الاربعة السابقة فتعظيم الصلاة امارة خير. ودليل فضل ايها الاحبة في الله ثم ايها الاحبة في الله انتقلت او نقف وقفه اخرى مع الایات. الله جل في علاه لما قال يا ايها الناس - 00:08:11

كلوا منا في الارض حلالا طيبا. ولا تتبعوا خطوات الشيطان. انه لكم عدو مبين. انما يأمركم السوء والفحشاء وان تقولوا على الله ما لا تعلمون. هذا وردنا الليلة من الایات. فاقول ايها الاحبة في الله الوقفة الاولى مع خطوات - 00:08:36

اعلم ايها الحبيب ان الشيطان عدو لك. كما اخبرك خالقك وربك جل في علاه. ان الشيطان لكم عدو فاتخذوه عدوا ثم اعلم ايها الحبيب ان الشيطان او ان او ان للشيطان عليك ابوابا - 00:08:56

وان للشيطان خطوات يصل من خالالها الى اهدافه ويدخل من تلکم الابواب الى قعر دارك. ووسط بيتك ويخلخل عرشك وملوكك. عرش هذا القلب وملك هذا القلب. لذلك ايها الاحبة في الله نحن - 00:09:18

اننا نعلم ان الشيطان عدو لنا لكن كثيرا منا يجهل ان هذا الشيطان في حرب دائمة لا تتوقف الا بموتك الحرب التي اعلنها ابليس على ادم وذرته لا تتوقف حتى تموت - 00:09:43

وهو يكذب عليك بخيله ورجله وجيشه وجنوده ومن هذه الجنود خطوات لذك ايها الاحبة في الله اقول ان للشيطان خطوات يصل من خالالها الى مراده والعبد العاقل هو الذي ليس فقط يعلم ان الشيطان عدو. وان للشيطان اهداف. بل ان - 00:10:10

ان العبد العاقل هو الذي يدرك ان للشيطان خطوات لذا ايها الاحبة في الله كلامي سيكون عن خطوات الشيطان. اين تكمن هذه الخطوات؟ وكيف نعالج تلك ونمنع هذه الخطوات ونغلق تلك الابواب. فاقول ان لخطوات الشيطان مظاهر تتأكد في - 00:10:42

امور كثيرة منها اولا في باب العقائد فالشيطان لا يأتي اليك ويقول لك ادع اللات والعزى وارجو الحسين وعليها. واقصد ابا عبيدة من دون الله. ما يفعل ذلك الشيطان ليس حرصا على توحيدك بل لانه عدو ماك. وفاجر غادر يعلم ان الفطر السليمة - 00:11:08

تنبذ الشرك ولا تحبه. وتقصد خالقها وفاطرها ومولاهما. لذا ايها الاحبة في الله ثمر العقيدة فخر العقيدة سلامه التوحيد الشيطان يجلب عليك بالخطوات وتلج بباب الشرك من خطوات او بواسطة خطوات وانت يا مسكين غافل. والله المستعان - 00:11:39

لذلك ايها الاحبة في الله اقول احذر خطوات الشيطان في باب العقيدة فالشيطان ايها الاحبة في الله كما اخبرنا ابن عباس في صحيح

البخاري كانت الامة على التوحيد عاش عاش قرون - 00:12:09

من عهد ادم عليه السلام الى عهد نوح وجد رجال صالحون ود سواء ويفوت ويعود ماتوا فاوحى الشيطان الى اقوامهم الابن على قبورهم شيئاً يذكركم به فاطاعوه خطوة خطوة مقام - 00:12:29

شجرة استبليعت النبي عليه الصلاة والسلام ابو عبيدة معاذ علي حسين صحابة الا تحب صحابة رسول الله عليه الصلاة والسلام؟ يأتيه بثوب الامام الزاهد المعظم للاولياء وقال ابن عباس حتى اذا اندرس العلم. ومات الجيل الاول. جاء للجيل الثاني. الخطوة الثانية -

00:13:03

فاوحى اليهم بان الاباء والاجداد كانوا يعبدونهم يدعونهم من دون الله سبحانه وتعالى لذلك ايها الاحبة في الله لو قلت اليوم لانسان موحد ان صنعت للتمثال او للنصب والتذكار هذا - 00:13:33

يوقعك قد يوقعك في الشرك بالله. قد يقول لي انت مجنون ونسمع هذا الكلام من الذين يزهدون يزهدون الناس بباب التوحيد والعقيدة. ويجعلون الشرك حقبة زمنية ماتت والله جل في علاه قال ولا يؤمن اكثراهم بالله الا وهم وما يؤمن اكثراهم بالله الا وهم مشركون - 00:13:53

والنبي عليه الصلاة والسلام قال لا تقوم الساعة حتى تعبد اللات والعزى. لا يذهب الليل والنهار لذلك ايها الاحبة في الله في باب العقائد نحذر خطوات الشيطان يأتي الشيطان فيليس على السنة جنوده من الناس - 00:14:18

ويبدأ يلقي الشبه ويورد عليك الاشكالات حتى ينتهي بك المقام الى اي شيء الى الكفر والشرك بالله. نسأل الله السلامة والعافية. نسأل الله السلامة نسأل الله السلامة والعافية وهذا ظاهر ولا ينكره الا جاحد او غافل حافاكم وحاشاكم او مكافئ - 00:14:41

فان خطوات الشيطان قبل ست سنوات كانت تنظر الى من يدعون الى الكتاب والسنن بفهم سلف الامة انهم ابو المعتمر من ثلاثة مذاهب كلها من اهل السنة والجماعة. هذه اول خطوة - 00:15:09

ثم بعد قليلة اصبح هؤلاء الذين يدعون الكتاب والسنن بفهم سلف الامة ملائكة خارج دائرة الاسلام خطوات الشيطان خطوات الشيطان والله كان يجادلني احدهم. فيقول لي في البداية في بداياته. في بداية خطوات الشيطان. كيف يستدرجهم ابليس -

00:15:28

كان يقول الكل ناجي والكل على خير. الان يقول مجسمة وهابية لا علاقة لكم بالاسلام كله. ما الذي اوصله الى هذا؟ خطوات الشيطان. يعني تصدق يا مسلم ان مسلما - 00:15:58

يقول في سجوده سبحان رب الاعلى كان يقوله بعض رؤوس المعتزلة وعلماء الكلام. هذا يا اخوان اول كلمة ضالة كفرية نطق بها سبحان رب الاسفل؟ لا قطع الماء لكنه ما احكم اغلاق ابواب الشيطان عليه - 00:16:18

في البداية المسألة الخلافية. في البداية ورع كاذب في باب الصفات. ثم يتمادي ويتمادي حتى يصل به الحال الى ما نسمعه ونراه ونقرأه. وانا لله وانا اليه راجعون لذلك الحذر ايها الاحبة في الله - 00:16:41

الحذر كل الحذر من التساهل ولو للحظة في باب العقائد فان خطوات الشيطان عظيمة. اعرف جمعاً من تساهل في هذه الابواب انتهى به الامر الى الالحاد. نسأل الله السلامة نسأل الله السلامة والعافية. لذلك ايها الحبيب حينما ترى فلاناً الذي كان مصلحاً وكان تقياً - 00:17:00

وكان ورعاً وكان ملازماً للجمع والجماعات. انتكس وارتكس وارتدى عن دين الله. ايها تظن انه ارتدى في يوم وليلة بلحظة ارتدى ولا يتصادم هذا معقول النبي عليه الصلاة والسلام. يصبح الرجل مؤمناً ويسمى كافراً. لانه يوجد خطوات سابقة الى هذه الردة. نسأل الله السلامة والعافية - 00:17:26

اذا ما الواجب عليك حذر وساذكر طرق العلاج. والثغرة الثانية كرام الامر الثاني الذي تتأكد فيه خطوات الشيطان الوسوسه الموسوس انسان مريض يحتاج الى علاج الموسوس انسان مريض يحتاج الى علاج - 00:17:51

من اعظم ابواب الشيطان على الناس اليوم باب الوسوسه مع ان الله جل في علاه في قصار السور امرنا بالاستعاذه من شر الوسوس

الخناس يبدأ الامر بالوضوء نعيده الوضوء ست مرات - 00:18:17

وينتهي به الامر الى ترك الصلاة بل والى الكفر بالله بل وتطليق زوجته عشرات ومئات والاف المرات. والله المستعان. والله يا اخواني نسمع بعض الاسئلة ونتكلم مع بعض الشباب تقف تسائل رب العافية تقف مذهولا من هذا الحال. ما السبب؟ خطوات الشيطان -

00:18:38

خطوات الشيطان تماطلت به ثم تماطلت احدهم كان يتصل اسئلة وادرك انه موسوس عنده وسوسه عنده وسوس. في مسائل الطهارة. حتى سأله سؤالا عجيبا يا اخواني وقال لي ما هو - 00:19:07

المقدار من الصلوات التي ان تركها المسلم كفر على قول من يقول بکفر تارك الصلاة سؤال يقول لي هكذا ابتداء والله يا اخوان يقول انا طالب علم وانا لا اکفر تارك الصلاة - 00:19:35

لكن اريد ان اسألك سؤالا تفضل. قال ما هو المقدار الذي ان تركه المسلم من الصلاة لم يکفر حتى على قول القائلين بترك الصلاة ان ثمة اشكال في السؤال. ثمة خلل كبير - 00:20:05

فاستحضرت وتذكرت الصوت فقلت انت صاحبي صاحب الوضوء والطهارة والوسوس؟ قال اي نعم فلا زلت به اكلمه فاقر واعترف ولا يتمنى ان يسمع ويسمع كل من سيرى ويتبع هذا الدرس - 00:20:22

واقل فقال لي اخواني معترفا. قال انتهى بي الامر الوسوسه الى ترك الصلاة. انا اريد ان اترك الصلاة وابقى في ذلك الاسلام اي تلاعيب هذا الكلام خطوات الشيطان هذى خطوات الشيطان فانتبه. احسن كما سنذكر ان شاء الله في العلاج من البدائيات - 00:20:42

باب الوسوسه ها هنا خطير وخطير جدا ويتمادي هذى مرحلة ترى يعني مراحل ابتدائية ان يجعلك تترك الصلاة. ستأتي مراحل اقبح من هذه نسأل الله العافية ايضا يا كرام من الاشياء التي تكثر فيها خطوات الشيطان. وهي عليك وصوبك ونحوك من جميع الاتجاهات - 00:21:07

من جميع الاتجاهات عدو متربص لكن تتأكد في باب العقيدة في باب الوسوسه ايضا في باب الشهوات يا اخواني لابد ان نقر بامر وهو ان الشيطان يجري من ابن ادم مجرى الدم - 00:21:35

ولما كان الشيطان يجري منك مجرى الدم يعرف نقاط ضعفك الشيطان يعرف نقاط ضعفنا. لذا الشيطان ايتها الاحبة في الله يأتي الى فلان الشاب او الى فلان كبير السن. او الى فلان المستقيم. لا يقول له ازني - 00:21:54

ابدا ولا يقول له افعل كذا وكذا ابتداء من كبائر الذنوب والفواحش. بل يفتح ماذا؟ خطوة اولى خطوة اولى حتى يتمادي بك الامر فتقطع في الفاحشة الكبرى نسأل الله السلامة والعافية - 00:22:18

لان الشيطان يدرك ان ان ثغر الشهوات وان خطواته في هذا الباب نافعة وان خطواته في هذا الباب دائمًا توصله الى مبتغاه الى ايتها الاحبة في الله انت بينك وبين نفسك نسأل الله ان يستر علينا وان يغفر لنا وان يتوب علينا. الا ترى نفسك تساهلت في البداية في مقطع فيديو؟ عن - 00:22:37

فيه نكتة او طرفة او لقاء مع ممثل فانتهى بك بعد ساعة وساعتين وانت تشاهد الزنا الشيطان لا يعرفك في البداية. الشيء الذي تنفر منه وفطرتك وقلبك يرفض لا يفتح لك الابواب - 00:23:04

افتح لك الابواب وهذا الباب نسأل الله ان يعافينا واياكم منه لذلك اذا ادركنا يا كرام ان باب الشهوات يدخله الشيطان بواسطة خطوات احسنا واحكمنا اغلاقه اما اذا تساهل الواحد منا وفتح الابواب لعدو يريد ان يدخل - 00:23:28

يريد ان يدخل يقينا لن تكون مستعدا له. بل لن تستطيع ان تمنعه والله المستعان نسأل الله السلامة والعافية. نسأل الله السلامة والعافية. يتصل بي رقم ولا اعرفه يشكوا ابا - 00:24:00

وشكوة الاب مؤلمة لكن هو يشكوا مستنصرعا يقول ابي من جماعة المسجد كان ويحفظ او يقرأ القرآن ورجل سبعيني ما لقي عن السبعينات من عمره كان عندي جوال عادي ثم طلب جوالا ذكيا - 00:24:19

ثم حملنا له بعض التطبيقات والله يقول الان من محكمة الى محكمة. كلها قضايا نساء موقعنا من مشكلة الى ما هي اكبر. يقول لي

وهو يبكي حتى لقدر ترك الصلاة في المسجد ولا ادري هو يصلی او لا يصلی هو الان - 00:24:52

تصدقون؟ لا نصدق خطوات الشيطان الانسان ضعيف لا تقل انا يا اخوانى ان الذى عصم يوسف عليه السلام من خطوات الشيطان
ليست قوته. والله بل قال والا تصرف عنى كيدهم - 00:25:15

الانسان مهما بلغت ديانتك واستقامتك انت مخلوق ضعيف اذكروه في قصة خلق ادم في هذا الدرس لما طاف به ابليس وقال تلك
الكلمة التي تحدى بها وادرك انه خلق متهالك. قال ولئن سلطت عليك - 00:25:43

بنص كلام الله جل في علاه. خلق الانسان ضعيفا اذا لا تفتر بنفسك ولا تعجب بها. وانتبه للخطوات الشيطان اذا هذه البوابة بوابة
الشهوات احذر احذر ان يصنفك الشيطان على تلکم البوابات - 00:26:06

على بوابة الشهوات. فتغرق وانت انسان المستقيم الصالح المصلح. وانت صاحب الفضائل ومتى ثق تماما انه لن يستسلم وسيظلل
مرابطا على تلك البوابة حتى تلقى ربك جل في علاه احذر ايها الحبيب من بوابة الشهوات. انتقل سريعا كيف تعالج؟ وكيف ندافع عن
انفسنا؟ بل كيف نواجه خطوات - 00:26:31

كل قرن ان للشيطان خطوات. والكل يقر انه يسمع ويرى ويشاهد. ومن نفسه يرى ضعفا واحيانا من لم يبدأ المجلس مجلس. كيف
حال فلان؟ ثم ينتهي المجلس واذا بك تقع في عرضه - 00:27:01

خطوات الشيطان وبين ابو علاء متاخر اليوم من الدرس؟ ما ينتهي المجلس الا وابو علاء حاشاه طبعا. كذا من البعيدين الشيطان ما
يقول لك اغتبها وقذفها واطعن فيه في البداية لا - 00:27:22

خطوات حتى تصل بك الى ما تصل نسأل الله السلامة والعافية. اول علاج واول سلاح في مواجهة خطوات الشيطان الاعتصام بالله
جل في علاه الاعتصام بالله سبحانه وتعالى وهذا لا يكون يا كرام من اي واحد - 00:27:39

بل انما يكون من قلب ادرك الموقف واستيقظ ضعفه وقوة عدوه فاعتصم بربه وخالقه. يا حي يا قيوم برحمتك استقم لا تكلني الى
نفسى طرفة عين المؤمن حق الایمان هو الذى يديم الاعتصام بالرحمن جل في علاه. ووالله ايها الاحبة في الله اظن انه ما انتكس من
انتكس - 00:28:00

وسقط من سقط الا لانه لم يعتصم بالله. كما اعتصم يوسف عليه السلام الذي عصمه الله من الوقوع في المنكر الاكبر المستقبح والذي
لا يقبل من احد البشر فكيف من الانبياء؟ قال والا تصرف عنى كيد - 00:28:36

مرة احدهم من يتساهم في الكلام مع النساء. يتتساهم جدا لا اشكال عنده في التواصيل وفي الحديث وفي وصف المحسن
وهو يزعم انه ينكر ويزعم انه ناصح ويزعم انه يبيّن - 00:28:56

ويقول ايها الاحبة في الله لا يشرك انا واثق من نفسي فقلت له والله هكذا ما ادري كيف طلعت معى الكلمة. قلت انت اكرم او يوسف
عليه السلام انت اعظم او يوسف. يوسف ينزل عليه الوحي - 00:29:16

يوسف نبي كريم ابن كريم. قال يوسف قلت يوسف قال وان لم تصرف عنى كيدهم. اصبو اليهن واكن لذا ايها الاحبة في
الله لا يقول الواحد منا انا لا يمكن ان اخطى - 00:29:32

المرأة تجدها تعامل مع الرجال وتفتح المجال تقول لك لا انا واضع حدود ما في حدود هذى الحدود تدرير من الواقع عليها ينتظر
لحظة غفلة ليصيب العفة في مقتل ابليس - 00:29:51

وجنوده انا اتعامل معهم بحدود في اختاه تنبيه لخطوات الشيطان ويا اخ الاسلام الحذر كل الحذر فاعتصم بالله جل في علاه في
سجودك في قيامك في لحظات تجليك في اوقات استجابة الدعاء ان يعصمك الله جل في علاه. لذا النبي عليه الصلاة والسلام لو قال
قائل عقا - 00:30:09

استحيل ان يزيغ قلب النبي عليه الصلاة والسلام لما كذب ابعد القلوب عن الزيف الا انه كان اكثر دعائه صلى عليه الله وسلم يا مقلب
القلوب قلبي على دينك. لم؟ لانه يدرك ان للشيطان خطورته - 00:30:39

هل ينزل النبي عليه الصلاة والسلام؟ هل يزيغ الصحابة؟ الذين كان دعائهم يا مقلب القلوب. ثبت قلوبنا على دينك. لا تفتر بنفسك ولا

تغرنى بحجابك وخمارك. الشيطان واقف. ينتظر غفلة ينتظر زلة. ينتظر تساهل. حتى - [00:31:01](#)

الحال نسأل الله السلامة والعافية. الى حال لا يصدقها الناس وما رأينا يا اخوان من بدأ شيئا فشيئا خطوات الشيطان يسقط تسقط [00:31:21](#) ثغرة ثغرة تسقط ثغرة فم ثم ماذا - [00:31:21](#)

والله اذا قلت لكم انا لا ادرى امسلم هو او لا كونوا حطا في قوله لم خطوات الشيطان خطوات الشيطان ما اعتصم بالله جل في عله اختر بنفسه والانسان ايها الاحبة في الله - [00:31:47](#)

ان وصل الى هذه المرحلة الخطيرة فهو على شفاعة لك كما اخبرنا النبي عليه الصلاة والسلام. قال ثلاث مهلكات مهلكات يا مسلم. قال اعجب المرء بنفسه اعجبك بنفسك ثقتك بنفسك ثقتك بتدينك مصيبة - [00:32:09](#)

فانا وانت احتاج دائما وابدا ان نلزم بوابة الافتقار والاقبال على الله بان يثبتنا وان لا يزع قلوبنا ايها الاحبة ايضا ايها الاحبة في الله من طرق علاج ومكافحة خطوات الشيطان - [00:32:31](#)

اغلاق الابواب التي يفتحها او قد يدخل منها انا وانت عندنا نقاط ضعف نقاط الضعف هذه فلنسميه ابوابا. وجاء تسميتها في الحديث سطور مرخاة يقف عليها الشيطان على جنباتها. على جنبات الطريق شيطان. يدعوك ان تدخل. تعرف من نفسك انك - [00:32:57](#) ضعيف امام اليوتيوب لا تريده والله قد يكون باب جهنم هذا التطبيق اعرف من نفسك ان تلكم المجالس تسقط فيها ويقل دينك وتتسخر من الاسلام وال المسلمين تسخر من السنة اتركتها - [00:33:24](#)

تعرف ان تلك المجالس تقسي قلبك كلها مجالس غيبة ونميمة وقذف وطعن اتركها لان هذا باب من ابواب الشيطان اغنته. اذا العاقل هو الذي يحصل ثغوره تحصل ماذا؟ ثغورهم نحن في حرب؟ طبعا في حرب - [00:33:52](#)

الحرب مع الشيطان لا هواة فيها. انتظر لحظة غفلة. ينتظر ان ينام الحارس الرقيب الداخلي والرقيب من الناس ينتظر لحظة غفلة ظلام سواد خلوة يسقطك صریعا يا مسکین. وانت تظن نفسك انك تتمتعها ولا تدري انك الان - [00:34:15](#)

مدرج بدمائك صنيع ابليس الشيطان الذي يسقط في ابواب الشهوات. اذا ايها الاحبة في الله الله في اغلاق الابواب. ايا كانت هذه الابواب ايا كانت هذه الابواب. ابواب تشغلك عن الطاعة. ابواب توقعك في الحرام الا تريدها؟ اهجرها طلقها - [00:34:42](#) لان هذه الابواب ستصل بك الى جهنم. نسأل الله ان يعافينا واياكم. وان يعصمنا واياكم وان يحفظنا واياكم ايضا ايها الاحبة في الله من طرق مكافحة خطوات الشيطان الابتعاد عن الاماكن التي تسقط فيها - [00:35:06](#)

وتعرف انها نقاط ضعف عندك بعض الناس يعرف ان الذهاب الى المكان الفلاني يوقعه ثم يذهب باقادمه نسأل الله السلامة والعافية. من قريب يحدثني عن الشباب يا اخوان. عن انسان كان صالح فاضلا. بل لعله كان مصلحا. بل ابني اعرفه - [00:35:26](#)

ان بعض المشايخ الكبار كانوا يستشرون في الصغيرة والكبيرة. صاحب رأي راجح ترك بلاد الاسلام وسافر الى بلاد اسلام لكن فيها من الشهوات المستمرة جدا وما انتبه لانه يوردها المهالك - [00:35:49](#)

يقول لي هذا صاحبي قال لقيته في تلك البلاد وادا بحاله تغير بل والاقبح من هذا ايها الاحبة في الله انه الان اخذ كما يقولون الجنسية ويريد ان لا اقول يهاجر - [00:36:15](#)

يريد يريده ان يذهب الى بلاد الكفر وخير زوجته ان شئت لحقت بي وان شئت لك امرك وشأنك ما الذي نصيبه؟ اماكن الفساد النبي عليه الصلاة والسلام لما اخبر عن ذلك الرجل - [00:36:32](#)

رجل تائب ادرك ان الشيطان بوابته عليه القتل يقتل فقال لما جاء تائبا ايها الاحبة في الله وسأل ذلك العالم ماذا قال له من يكون بينك وبين التوبة؟ لكنك - [00:36:53](#)

بارض سور ارض مكان فيه شهوة يؤذك الى القتل يستفز يحرك الغرائز يحرك الغرائز من بعض الشباب المستقيم حينما يذهب الى اماكن تحرك غرائز الجمادات ثم يريده ان يحفظ دينه وان يحافظ على سلامه قلبه. كيف؟ تحافظ على سلامة قلبك؟ والله المستعان. اذا ايها الاحبة في الله - [00:37:15](#)

بين النبي عليه الصلاة والسلام في هذا الحديث ان العالم نصيحة هذا الرجل بان يفارق الارض. لم لان هذى الارض بوابة الشيطان. اغلقتها

والقى المفتاح حتى ما يدخل الشيطان البتة من هذا الباب - 00:37:47

فان كان ولابد ابتيت بمكان عمل لا تستطيع ان تفارقه فلا بد من تقوية الوازع اليماني في قلبك يستشيرني مرة احدها. يقول اذا اعمل في مكان مختلط وسفور وتبرج شديد جدا. ولا استطيع ان افارق. قلت له مثلك يحتاج الى موارد قلبية - 00:38:06
ومزودات ايمانية طوال اسبوع. حتى يحافظ على ايش؟ على سلامه قلبه انت لست كمن لا يرى المنكر تحتاج دائمًا ان تغذى قلبك وان تراجعه ان تستمع الى مواعظ ليل نهار حتى يبقى القلب - 00:38:32

فيه ايش؟ حياء حتى يبقى القلب فيه حياة ونحن دائمًا نقول لكم قلب ترى يا اخواني الذي يخشى على نفسه الذنب او يتآلم اذا اذنب هذا القلب لا تزال فيه بقية حياة - 00:38:51

تدرؤن ما المصيبة المصيبة كل المصيبة ان تصل الى مرحلة تذنب ثم لا تتآلم تذنب ثم لا يتحرك قلبك لهذا الذنب. تذنب وكأنك اطعنت الله دي مصيبة عندي مرحلة تذنب بموت القلب نسأل الله السلامة والعافية. لذلك يا اخواني المكان - 00:39:09
ما كان الذنب المعصية الاماكن التي تضعف فيها لابد ثم لابد من هجرها ايضا ايها الاحبة في الله من الاشقياء التي نواجه ونكافح فيها خطوات الشيطان الحمد لله حق حمده - 00:39:39

والصلة والسلام على نبيه وعبدة. وعلى الله وصبه ومن سار على دربه واقتفي اثره. واتبع سنته الى يوم يبعث وبعد احبتني في الله لا يزال حديث موصولا عن كيفية مواجهة خطوات الشر - 00:40:04

وبعد ان بينما اهم الثغور التي يدخل الشيطان او يخطو خطواته فيها فكما كيف نواجه هذه الخطوات ومن تلکم الوسائل ايها الاحبة في الله التي نواجه بها خطوات الشيطان اخذ النفس - 00:40:22

بالعزم والحزم ما معنى هذه الجملة؟ اخذ النفس بالعزم والحزم. يا اخواني اللحم الشيطاني ينصح التعبير فكرة تبدأ تخطر على بالك اخطر في بالك اخطر في نفسك فان كنت حازما - 00:40:43

وان في البدايات وان استرسلت تمادت ثم تمادت صارت ايش؟ كما يقولون كما يقول ابن القيم رحمة الله صارت فكرة ثم صارت فعلا ثم صارت عادة يصعب التخلص منها ما الذي اوصل نسأل الله العافية؟ نسأل الله العافية. فلان وفلان الغرق في الحرام - 00:41:11

اول خطوات طويلة مشى معه ابليس ستين سنة حتى اوصلها ووصله نسأل الله العافية الكبير المعاichi والكبائر والذنوب والموبقات يا اخواني احسن الله اليكم كن حازما تحسم مادة الشاورما من البداية تعرف موضوع العقيدة اشكاليات شبهه - 00:41:40

العقيدة فورا اغلق الباب. اغلق الباب. عالجها. داوها. وساذكر ذلك في موضوع العلاج. لكن الان اقول احسن في البداية اقطع من البداية. لا تسترسل لا تسترسل لان الشيطان يمارس معك - 00:42:03

يقول لي احد الفضلاء يقول سافرت الى بلد سفرة علمية دينية البلد هذا الاسلام فيه ضعيف جدا. مسلمون لكن اسلامهم سيطرت عليه الشيوعية سنوات. عشرات السنين المسلمين بالاسم كما يقولون يقول يا اخواني ارادت امرأة عرض عليها الزواج - 00:42:22

وان تسير معي على ما اريد من شرع الله سبحانه وتعالى. قال عدت بدأت افكر ترسل لي ارسل لها؟ قال فجأة توقفت الله سبحانه وتعالى كنت اقرأ افمن زين له سوء عمله فرآه حسنا. واذا بي انا امشي امشي خطوة وراء خطبة - 00:42:51

وراء الخطوة حتى تصل الى اين؟ الى مصيبة كبرى ونسأل الله السلامة والعافية. قد يقول قائل هذا قد يصل الى شيء حلال لكن انتبه. من يضمن لي نفسه من؟ من يضمن نفسه يا اخوان؟ ما احده يوسف ما ضمن نفسه. انت ستضمن نفسك - 00:43:11

لذلك نقول ايها الاحبة في الله كن حازما من البداية. ارح نفسك من البداية اغلق الباب واحسن. لا تجعل الفكرة تسيطر عليك. بعض الناس يا اخواني تأتيه شبهة في العقيدة - 00:43:28

وانا رأيت امثلة عليه ما يدفعها يبقى تبقى هذه الشبهة يغذيها يتعلق مثلا معين يروج لهذه الاشكاليات يطرح هذه الشحن حتى ماذا حتى يصل الى مرحلة صعب جدا. ان يعود والله المستعان - 00:43:42

ايضا ايهها الاحبة في الله من طرق العلاج علاج هذه الشهوة او هذه الاشكالية العقيدة او هذه الوسوسة يعني بصورة اخرى علاج المرض الذي اصبت به خطبك الشيطان خطواته فاوقعك في مصيدة. مصيدة - 00:44:06

مصيدة عقيدة شبهة عقيدة باب من ابواب الوسوسة باب من ابواب الشهوات. ماذما تصنع لابد ان تعالج نفسك الانسان المريض يا اخواني الذي يبدأ المرض تظهر الاعراض عليه ماذما يصنع؟ يعالج نفسه. لا بد من العلاج - 00:44:30

فمن المصائب الكبرى يا اخواني ان يقع في قلبك اشكالات شبع عقيدة ثم لا تعالجها ثم تعالجها جاء في اثر جميل جدا يا اخواني ما هذا الرجال جاء ينام صحابي من الصحابة - 00:44:51

ماذا قال قال ان في نفسي شيئا من القدر ما معنى هذه الجملة؟ انا عندي اشكالية في موضوع القدر عندي شبهة في باب القدر تعالجهم وبين لهم انت القدر ركن من اركان الايمان - 00:45:09

هذا الانسان موفقكم من شاب ضاع لوجود شبهة ما عالجه. كبرت ثم كبرت فقتل قلبه وهكذا ايهها الاحبة في الله الانسان الذي يقع في اوحال الشهوات عافانا الله واياكم. لا يعالج يبقى يكتم المرض يا اخواني - 00:45:31

نسائل الله العافية. نسائل الله ان يعافينا واياكم. مثل الغدد قد تنفجر في يوم ما وتقتل صوته على الجسم كله. في العلاج بدايات ايسركثير من العلاج في ماذا؟ في النهايات. فاحرص يرعاك الله - 00:45:59

ان تعالج قلبك تعالج نفسك من البداية رأيت عندك اشكال اسقطك الشيطان في ثغرة من التغور عالج قلبك. عالج نفسك عالج علاقتك مع ربك سبحانه وتعالى. والا سينتندى بك الشيطان واقول لكم بكل صراحة. هذى الخطوة العلاجية - 00:46:18

ولمعالجة النفس للأسف الشديد كثير من الناس لا يفعلها بنت مسكينة سقطت في شهوة مقرة انه هذا حرام. وانها فعلت فعلا مشينا. ايا كان كبيرا او صغيرا. ما عندها استعداد تخطو خطوة علاجية. تبقى حبيسة - 00:46:45

هذا الذنب يائسة قانطة ويتسلط عليها ذلك المجرم يستغل ثم يستغل حتى تصل الى مرحلة ايش؟ يصعب الرجوع اسأل الله السلامة والعافية فما اسهل العلاج في البداية ايهها الاحبة في الله. وما اصعبه اسأل الله لنا ولكم العافية في النهايات. لذلك ايهها الاحبة في الله - 00:47:07

اسأل الله في ختام هذا المجلس ان يعصمنا واياكم وان يصلح قلوبنا وان يعلقها جل في علاه به سبحانه وان يعيننا على تحصين ظهورنا. وان لا نسقط بين يدي او تحت ابليس وجنوده انه جواد كريم والحمد لله رب العالمين. وصلى الله على محمد - 00:47:30

وعلى الله وصحبه اجمعين - 00:47:57